

الرفيق باران رمز للاندفاع والحماس

ولد الرفيق باران "رمضان شاكر" في كردستان الجنوبية عام 1969 ضمن عائلة وطنية متوسطة الحال.

حيث تعرف على فكر الحزب أثناء دراسته. وبدأ منذ عام 1985 بتسير الفعاليات الدعائية بين الطلبة وانتقل بعد ذلك إلى تسير فعاليات الجبهة بين قرى منطقته. وكان الرفيق باران متحمساً ومندفعاً، ويبين في أحد تقاريره للحزب باحتياجه للتدريب في ساحة الأكاديمية ليقوم بتطوير شخصيته الجديدة والوصول بها إلى الشخصية الحزبية وخصوصيات الكادر، ومنه التحضير الجيد للتوجه إلى ساحة الحرب الساخنة. خلال وجوده في ساحة الأكاديمية عمل الرفيق بكل جهده للاستفادة من الدورة التدريبية وتنمية شخصيته عبر فهم الخط الأيديولوجي والسياسي للحزب بشكل جيد.

انضم الرفيق باران بعد إنهائه الدورة التدريبية إلى ساحة لبنان لاداء فعالياته وذلك في 17/2/1990 وقام هناك بمساعدة الرفاق سواء من ناحية سير الفعاليات او من ناحية التدريب، وكان يطلب وبالاحح المشاركة في الكفاح المسلح في الوطن.

ونتيجة لذلك دخل إلى ساحة الأكاديمية ثانية وتحق بمجموعة إيالة ماردين وتوجه إلى ساحة لفاح الحقيقة.

استشهد الرفيق باران نتيجة مواجهة مع قوات العدو التركي في (هوندولا) قرية آر أو غلوا بتاريخ 25/12/1990.

استمرت ثمانى ساعات متواصلة واستشهد معه الرفيق شركان بعد مقاومة بطولية مما ادى إلى ارباك قوات العدو وتکبدہ خسائر كبيرة وبذلك يكون الرفيق قد انضم إلى قائمة الشهداء. وقد صرخ ارداي اينونو في حديث للبرلمان اثر هذه العملية. منتقدا الحكومة بقوله: " لقد مات 50 جندياً بمواجهة شخصين فقط".

نعم كان الرفيق باران مضحياً لابعد الحدود، فروى شجرة الاستقلال بدمه قطرة قطرة ليرسم لنا درب النضال والنصر.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان العدد 18 آب 1992

